برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ٢٤-٢٦/٣/١٩٩٧

مشروعات اللاجئين والنازحين المزمنة المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٨ من جدول الأعمال

المشروع سيراليون ٥٨٠٢

(WIS No. SIL 00580200)

توجيه المعونة الغذائية وتقديم الدعم لإعادة توطين النازحين في سيراليون واللاجئين العائدين إلى سيراليون

مدة المشروع	١٢ شهرا
عدد المستفيدين	٨٤٠ ٤٥٢ مستفيدا
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	٦٤٠ ٣٨١ ١٥ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٦٢١ ٥٦٨ ٣١ دولارا
مجموع التكاليف التقديرة للوكالات المنفذية الأخرى	٠٠٠ ٠٠٠ ٤٠ دولار

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ٩٠٠ ليون في فبراير/ شباط ١٩٩٧.

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/97/8/Add.2
24 February 1997
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

نائب المدير الإقليمى:	V. Sequeira	رقم الهاتف: 5228-2301
المسؤول عن عمليات سيراليون:	J. P. Cébron	رقم الهاتف: 5228-2380

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).

معلومات أساسية

١- في يناير/كانون الثاني ١٩٩٧، وافق المدير العام **لمنظمة الأغذية والزراعة** والمديرة التنفيذية **لبرنامج الأغذية العالمي** على عملية الطوارئ "سيراليون ٥٧٦٧ (التوسع الأول)" لتقديم المعونة الغذائية في أحوال الكوارث للسكان المتضررين من الحرب في سيراليون. وكان من المقرر أن تنفذ عملية الطوارئ هذه في الفترة من يناير/كانون الثاني إلي يونيو/حزيران ١٩٩٧، وتشمل تقديم ٣٩٤ ٣٥ طناً من الأغذية التي يوفرها **البرنامج** لما يقرب من ٦٥٠ ٠٠٠ مستفيد. وكانت استراتيجية هذه العملية من عمليات الطوارئ ترتكز على شن برنامج لإعادة التوطين يشمل البلاد كلها على إثر إعادة إقرار السلام في جميع أنحاء سيراليون. ولقد صُمم المشروع المزمن للاجئين والنازحين رقم ٥٨٠٢ كاستمرار وامتداد لبرامج العودة إلى الوطن وإعادة التوطين والتعمير التي بدأت بموجب عملية الطوارئ ٥٧٦٧ (التوسع الأول). بيد أن مجموعات المستفيدين التي بدأت تتلقى معونة **البرنامج** في إطار عملية الطوارئ هذه سوف تستمر في تلقى المعونة بموجب المشروع المزمن للاجئين والنازحين رقم ٥٨٠٢ في إطار التغذية الموجهة، في حين أن مجموعات جديدة من اللاجئين والنازحين محلياً سوف تدخل برنامج إعادة التوطين في إطار هذا المشروع المزمن قبل أن تُدمَج آخر الأمر في واحد من مشروعات التغذية الموجهة.

٢- وفي ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦، وقّعت اتفاقية سلام بين حكومة سيراليون والجبهة الثورية المتحدة، نصت على إنهاء عمليات القتال فيما بين الثوار وقوات الأمن، والعمل تدريجياً على إدماج المقاتلين في التيار الرئيسي للحياة الاجتماعية والاقتصادية. وهناك مؤشرات بالفعل على أن كثيراً من الثوار يرغبون في إلقاء أسلحتهم، وأن دلائل العودة إلى ممارسة الحياة الطبيعية تتضح على نحو متزايد بينهم.

٣- وتشمل النصوص الرئيسية لاتفاقية السلام، بين ما تشتمل عليه، إنشاء لجنة لتعزيز السلام وإقامة لجنة لتسريح الجنود وإعادة التوطين، وتنظيم مجموعات الرصد المحلية والدولية، وسحب جميع "القوات الأجنبية". وسوف تنفذ هذه الخطوات في نفس الوقت الذي يجرى فيه إعادة توطين المتطوعين في مجتمعاتهم الأصلية من النازحين واللاجئين العائدين.

٤- وفي ضوء هذه التطورات، ستكون المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** عنصراً رئيسياً لبرنامج قطري موحد لإعادة التوطين بدأ في أوائل عام ١٩٩٧ بدعم من **منظمة الأمم المتحدة** والمجتمع الدولي. وسوف يهدف هذا البرنامج إلى تقديم المساعدة في عودة اللاجئين والنازحين للانتقال من مخيماتهم وملاجئهم إلى قراهم الأصلية، والمساعدة في بناء مجتمعاتهم المحلية واستئناف حياتهم في جو من السلام.

أهداف معونة البرنامج

٥- يتمثل الهدف العام لهذا المشروع في ضمان إعادة توطين النازحين طواعية في مجتمعاتهم الأصلية وعودة اللاجئين إلى وطنهم من البلدان المجاورة، وإعادة إدماجهم في قراهم التي نزحوا منها.

٦- وتشمل الأهداف المباشرة ما يلي:

(أ) توفير حافز ودعم يكفل العودة المأمومة للاجئين من مواطني سيراليون من غنيا، وعودة النازحين في سيراليون؛

(ب) تقديم الدعم لمجموعة صغيرة من اللاجئين الليبيريين حيث أنه من المستبعد احتمال إعادتهم إلى وطنهم؛

(ج) ضمان العيش الكريم والظروف الغذائية المرضية للمستفيدين أثناء المرحلة الأولى من إعادة توطينهم، قبل أن تحقق أنشطتهم الإنتاجية أية نتائج مثمرة؛

(د) المساهمة في استئناف فتح المدارس في المناطق التي عادت إلى الاستقرار؛

(هـ) المساهمة في تعمير أو إعادة إنشاء البنيات الأساسية التي دُمرت واستئناف الأنشطة الإنتاجية بها؛

(ز) تقديم الدعم لتسريح المقاتلين والجنود السابقين.

مؤشرات الإنجاز

٧- وسوف يعتبر هذا المشروع ناجحاً، إذا أمكنه تحقيق ما يلي :

(أ) أن تعود نسبة مئوية كبيرة من النازحين كما يعود اللاجئون إلى الاستقرار في أماكنهم الأصلية؛

(ب) أن تتحسن الأوضاع الغذائية لدى المستفيدين؛

(ج) أن تستأنف نسبة مئوية كبيرة من المدارس أنشطتها؛

(د) أن يشارك عدد كبير من النازحين أو العائدين في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب التي تهدف إلى إحياء مجتمعاتهم المحلية.

تقييم برنامج الأغذية العالمي

٨- زارت سيراليون في سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦ بعثة مشتركة بين **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** باشتراك عدد من الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية. وأجرت البعثة اتصالات مكثفة مع الحكومة والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية، وصممت استراتيجية للمعونة الغذائية لعام ١٩٩٧ وما بعده.

٩- ووفقاً لهذه الاستراتيجية، فقد أُعيدت مراجعة أعداد اللاجئين في المشروع المزمن للاجئين والنازحين في ١٩٩٧/١٩٩٨ على النحو التالي :

أعداد المستفيدين

الفئة	عدد المستفيدين
اللاجئون الليبيريين	٣٤٠ ١١
اللاجئون العائدون (في عملية لإعادة التوطين)	٥٠٠ ٨٦
برامج التغذية الموجهة	
تغذية الفئات الضعيفة	
الأغذية العلاجية (غير الجافة)	٣٠ ٠٠٠
حصص شبكة الأمان	١٥٠ ٠٠٠
الأغذية المدرسية في أحوال الطوارئ	١٠٠ ٠٠٠
الغذاء مقابل التدريب	٢٥ ٠٠٠
الغذاء مقابل العمل	٥٠ ٠٠٠

المجموع	٨٤٠ ٤٥٢

١٠- ومن غير المتوقع أن تتغير حالة المستفيدين في الفئة الأولى، والذين ترصد **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** عددهم باستمرار، في المدى المتوسط. أما المستفيدون في الفئة الثانية فسيصبحون مؤهلين للانضمام إلى برامج التغذية الموجهة بمجرد عودتهم إلى الاستقرار في مجتمعاتهم المحلية. وقد جرى تقدير عددهم لغرض هذا المشروع بنسبة ٥٠ في المائة من عدد اللاجئين بموجب مشروع الطوارئ ٥٧٦٧ (التوسع الأول)، والذي يغطي الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يوليو/تموز ١٩٩٧. وقد اختير هذا الرقم التقديري على افتراض أن نصف هذا العدد قد يقرر أن يعود إلى الاستقرار في مواطنهم الأصلية قبل موعد وقف المعونة في يوليو/تموز ١٩٩٧، على أن يعود النصف الثاني بعد ذلك. ويشمل عدد المستفيدين من التغذية الموجهة المجموعات التي انضمت بموجب عملية الطوارئ ٥٧٦٧(التوسع الأول) والمجموعات التي ستنضم اعتباراً من يوليو/تموز ١٩٩٧ وما بعدها. أما النازحون واللاجئون الذين يقررون في حرية عدم العودة إلى وطنهم أو العودة إلى التوطين بمجرد إعادة استتباب الأمن بشكل واضح فهؤلاء لن يتسلموا أية مساعدات أخرى من **البرنامج**.

الحالة الاجتماعية والاقتصادية للاجئين والنازحين

١١- المستفيدون الذين يشملهم هذا المشروع هم السكان الذين تضرروا من الحرب لفترات تتراوح بين عامين وخمسة أعوام. فقد نزح النازحون واللاجئون من قراهم حتى يهربوا من ويلات العصابات المسلحة، وبالتالي لم يكن في استطاعتهم حمل كثير من أمتعتهم وممتلكاتهم معهم. وقد وصل معظمهم إلى المخيمات والملاجئ وهم في حالة فقر مدقع، فظلوا يعتمدون جزئياً أو كلياً على المساعدات الخارجية في بقائهم.

١٢- أما القرويون الذين ضلوا طريقهم وراء خطوط الثوار فقد استخدموا عمالاً للسخرة. فلم يستطيعوا زراعة حقولهم، وغالباً ما كانوا يتعرضون للقسوة وسوء المعاملة.

١٣- وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، أجرت وكالات **الأمم المتحدة** والمنظمات غير الحكومية مسوحاً اجتماعية واقتصادية وغذائية في الأماكن التي كان يتجمع فيها النازحون حول فريتاون وبونتي وبورتلوكو وماكيني وبو وكينيما، وغيرها. واشتملت هذه المسوح على بيانات سكانية مقسمة حسب الرجال والنساء. وعلى الرغم من أنها لم تكن دائماً منسقة تنسيقاً جيداً، إلا أنها أكدت جميعاً أن الغالبية العظمى من ضحايا الحرب كانوا من العاطلين عن العمل ولم تكن لديهم سوى فرص محدودة لكسب قوتهم بانتظام. ولم تتح لهم سوى فرص متقطعة للعمل بالأجر أو كعمال عرضيين بأجور منخفضة، أو اضطروا إلى ممارسة التجارة بنقود قليلة أو إلى قطع الأخشاب أو جمع القمامة. وعادة ما يجد النازحون واللاجئون العائدون أن ممتلكاتهم التي تركوها قد فقدت أو دمرت. وقد أجرت الحكومة تقييماً لظروف المدارس والمراكز الصحية في جميع أنحاء البلاد، وأدمج هذا التقييم في الخطة القومية للعمل السريع على إعادة إنشائها. بيد أن هذه المسوح لم تكتمل في بعض المناطق غير الآمنة. أما البنيات الأساسية للقرى فقد أصبحت في حالة مزرية بوجه عام أو أنها تعاني من الإهمال.

١٤- ويحول الفقر الشديد المنتشر بين المستفيدين بوجه عام دون حصولهم على السلع الأساسية التي يحتاجونها لمعيشتهم وإحياء مجتمعاتهم المحلية من جديد. ولما كان من المتعذر أن يقوم اللاجئون بشراء المستلزمات و الأدوات اللازمة للإصلاح والتعمير بالطريق التجاري، فإن الجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية تقوم بتقديم هذه الجهود إلى جانب المعونة الغذائية.

الجوانب التغذوية

١٥- ولقد أثبتت المسوح العديدة أن النازحين واللاجئين يتعرضون للخطر من وجهة النظر التغذوية. حيث أفادت التقارير بوجود تباينات محلية وموسمية كبيرة في سوء التغذية الحاد والمتوسط الذي يصيبهم، وان كان من غير المستطاع دائماً تقديم تفسيرات واضحة لذلك. وقد طلبت البعثة المشتركة بين **البرنامج والمفوضية** والجهات المانحة والتي أوفدت في سبتمبر/ أيلول - أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٦ أن تنشئ شبكة قطرية

لمراقبة الأوضاع، تشارك فيها الحكومة **ومنظمة الأمم المتحدة** والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية، وتخضع للتنسيق الشامل من جانب لجنه المعونة الغذائية. وتقوم لجنة المعونة الغذائية التي يرأسها **البرنامج** بتوحيد عمليات جمع البيانات ونظم العلاج التي تمثلها هذه الشبكة، مع ترشيد الشمول الجغرافي لها. وتشمل هذه الرقابة جميع الأنشطة التي يدعمها هذا المشروع المزمن. ومن بين الفئات التي تعقبها هذه المسوح: الأطفال دون سن الخامسة، والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن السادسة وسن الخامسة عشر، والنساء اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٦ و ٣٥ عاماً، والأفراد العاملين والمسنين والسكان الذين يعانون من عجز واضح.

الحصص والاحتياجات الغذائية

١٦- تتفق سلة الأغذية وحجم الحصة، بوجه عام، مع الأسس التي أوصت بها بعثات التقدير السابقة. ومع ذلك، فان البعثة المشتركة التي أوفدت في سبتمبر/ أيلول – أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٦ قد أدخلت بعض التعديلات الطفيفة. فقد استحدثت حصة للغذاء مقابل العمل، وقدمت البقول إلى جميع المشروعات الفرعية، حيث كانت البقول تخصص فقط للأطفال دون سن الخامسة.

١٧- أما التغذية العلاجية بالأغذية غير الجافة فلن تصرف إلا لنفس الأفراد أثناء عام كامل. إذ أن متوسط فترة التغذية بالأغذية غير الجافة سيكون ٦٠ يوما تقريباً لكل مستفيد. ويتوقع الجدولان في الفقرتين ٩ و٢٠ أنه في جميع الأوقات خلال العام، فان هناك نحو ٣٠ ٠٠٠ من الأشخاص الضعفاء في سيراليون الذين سيكونون في حاجة إلى رعاية تغذوية مدعمة.

الاعتبارات الإنمائية

١٨- من المقرر أن تنفذ أثناء الفترة من يوليو / تموز ١٩٩٧ إلى يونيو/ حزيران ١٩٩٨ عدة مشروعات موجهة للتغذية كانت قد بدأت في المرحلة السابقة بموجب عملية الطوارئ. وسوف تستمر هذه المشروعات في دعم عودة السكان الذين تضرروا من الصراع إلى قراهم، وتساعدهم على بناء مجتمعاتهم المحلية من جديد، فتوفر الأغذية لنمو الأطفال وتعليمهم، وتحمي الأشخاص والعائلات الضعيفة من الظروف المعاكسة. ونظراً للجدول الزمني الطويل الذي وضع لمرحلتي العودة إلى الوطن وإعادة التوطين، والذي يبدأ من يناير/ كانون الثاني ١٩٩٧ إلى يوليو/ تموز ١٩٩٨، والمعوقات والفرص المختلفة التي ستؤثر على الاختيارات الفردية، فان أعضاء الأسر المشاركة سوف يدعون إلى الاشتراك في نفس الوقت في مختلف برامج التغذية الموجهة. وسوف يضمن هذا الوضع، الوفاء على الأقل بالاحتياجات الغذائية الأساسية بالنسبة للاجئين والنازحين عند إعادة توطينهم في مرحلة حرجة.

١٩- وسوف يشمل المشروع المزمن ٥٨٠٢ المشروعات الفرعية التالية:

(أ) **الاستمرار في دعم اللاجئين الليبيريين في سيراليون وعددهم ٣٤٠ ١١ لاجئا**. وسوف تنفذ هذه المعونة **مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين** حتى يصبح الوضع الأمني مرضياً في ليبيريا، وعندئذ يمكن تنظيم عملية إعادتهم إلى وطنهم.

(ب) **عملية إعادة توطين اللاجئين العائدين**. تعتبر هذه العملية مماثلة لما نص عليه من إعادة توطين النازحين الأوائل لكي يعودوا خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧. ويحتاج اللاجئون في البلدان المجاورة إلى مزيد من الوقت للتفكير في مصيرهم من حيث العودة إلى سيراليون. وتشير التقديرات إلى أن هناك ٥٠٠ ٨٦ لاجئ يختارون العودة في خلال المشروع المزمن. ويتفق هذا العدد مع نسبة ٥٠ في المائة من المجموعة التي شملتها مرحلة الطوارئ السابقة، والتي قُدرت احتياجاتها على أن تأخذ في الاعتبار مسألة انتماء أرباب الأسر إلى أي من الجنسين.

ولسوف تكون المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** بموجب هذا المشروع بمثابة منحة تقدم مرة واحدة قبل رحيل اللاجئين. وسوف تتبع ممارسات متكررة للتحقق من اللاجئين مما يسمح للحكومة **والبرنامج** ولجنة المعونة الغذائية بأن تعرف بدقة خطط العائدين الراغبين في إعادة توطينهم. وسوف توضع مخزونات المعونة الغذائية في مواقع سلف اختيارها وفقاً لهذه المعلومات.

(ج) **تغذية المجموعات الضعيفة بالنسبة لنحو ٠٠٠ ١٨٠ مستفيد**. كما سيجرى توفير التغذية العلاجية لحد أقصى من السكان قدره ٠٠٠ ٣٠ مستفيد يعانون من سوء التغذية الخطير، ويشمل هذا العدد إعادة توطين النازحين، والسكان الذين ضلوا طريقهم خلف خطوط القتال، والأسرى السابقين، وغيرهم. وسوف تكون معايير الاختيار على أسس تغذوية مشددة، وسوف يستمر العلاج لفترة تصل في المتوسط الى ٦٠ يوماً، مع معايير معينة لوقف صرف هذه التغذية. وسوف تتولى وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية الطبية مسؤولية الإشراف على هذا البرنامج.

كما سيجرى توفير نظام لشبكة الأمان وإتاحته لنحو ٠٠٠ ١٥٠ مستفيد من الذين يواجهون الصعوبات في إعادة التوطين ولن يفلحوا في أن يصبحوا معتمدين على الذات في العام الأول، بسبب ضعفهم (الفئات التي سلف ذكرها في القسم الخاص "الجوانب التغذوية" في ما سبق)، أو لظروف خارجية لا سيطرة لهم عليها، مثال ذلك، الأسر التي أُعيدت إلى الوطن أو أُعيد استقرارها أثناء الفترة التي يغطيها مشروع الطوارئ ٥٧٦٧ (التوسع الأول)، وإن كانوا قد وصلوا متأخرين بالنسبة لموسم الزراعة ولم ينجحوا في أن يحققوا الاكتفاء الذاتي خلال الدورة الأولى.

أما النازحون الذين لم يستطيعوا العودة إلى الاستقرار وتخلفوا بسبب ظروف شخصية (لكونهم معاقين أو مرضى أو مسنين، أو ما إلى ذلك) وسوف يشملهم هذا البرنامج أيضاً. وسوف يتولى الإشراف على شبكة الأمان هذه المنظمات غير الحكومية مثل مؤسسة كير وخدمات الإغاثة الكاثوليكية World Vision، وغيرها.

(د) **التغذية المدرسية في أحوال الطوارئ**. وهذه سيتم تقديمها لما مجموعه ٠٠٠ ١٠٠ تلميذ تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٤ سنة في مناطق إعادة الاستيطان. وسوف تنهي هذه التغذية المدرسية في أحوال الطوارئ في مدينة فريتاون وغيرها من المناطق التي تمتعت بالأمن لعدة سنوات. ووفقاً لهذا العنصر، فإنه سيجرى استثمار ٥٠ في المائة من الموارد في تعليم الفتيات، ولن تقدم المعونة الغذائية **للبرنامج** إلى المدارس التي لا يصل معدّل الالتحاق بها إلى نسبة تتفق مع نسبة الفتيات اللاتي هن في سن المدرسة من السكان المحليين. وسوف يتم صرف حصة إضافية لفتيات المدارس مع اختيار شريك بعناية لاختبار مدى تأثير ذلك على حضور الفتيات إلى المدرسة.

(هـ) **الغذاء مقابل العمل**. وسوف تضع لجنة الاستعراض الفني المشتركة بين الوكالات (وكالات **الأمم المتحدة** والمنظمات غير الحكومية وممثلي وزارة الاستيطان وإعادة البناء والتعمير) إطاراً لنشاطات تصلح لكي تدعمها برامج الغذاء مقابل العمل على أساس الاحتياجات التي يحددها قادة المجتمع المحلى. وسوف يفيد برنامج الغذاء مقابل العمل نحو ٠٠٠ ٥٠ من الكبار. وسوف ينفذ بدعم من المنظمات غير الحكومية، من خلال مشروعات تنفذ في المجتمع المحلى وتهدف إلى إعادة بناء المناطق القروية ودعم الإنتاج الزراعي. كما قد يساعد برنامج الغذاء مقابل العمل في المحافظة على الخدمات الأساسية لفترة مبدئية. وكل هذه المشروعات سوف ترتكز على منهاج للمشاركة وتكنولوجيات بسيطة تم اختبارها.

ولسوف يكون الغذاء مقابل التدريب وإتاحته لنحو ٠٠٠ ٢٥ مشترك جزءاً من دعم برامج إعادة التوطين والتعمير وتأهيل السكان وإعادة بناء مجتمعهم وتذويع مهاراتهم. وفي جميع هذه المشروعات فإن البرنامج سوف يضمن أن تذهب نسبة ٥٠ في المائة من الموارد المستثمرة وفرص التدريب والعمل إلى النساء دون غيرهم.

٢٠- ولكي يتسنى دعم هذا المشروع المزمن، سيلزم له من السلع الغذائية ما مجموعه ٣٥٩ ٤٦ طناً لمدة ١٢ شهراً تبدأ من ١ يوليو/تموز ١٩٩٧ إلى ٣٠ يونيو/ حزيران ١٩٩٨. وفيما يلي تفاصيل هذه الاحتياجات من السلع الغذائية :

الاحتياجات من السلع الغذائية

المشروع الفرعي	عدد الأيام	الحصة اليومية (بالغرام)	عدد المستفيدين	المجموع (بالأطنان)
اللاجئون / العائدون				
حبوب	٣٠	٢٠٠	٨٦ ٥٠٠	٥١٩
زيوت نباتية		٢٥		٦٥
المجموع الفرعي				٥٨٤
اللاجئون الليبيريون				
حبوب	٣٦٥	٢٠٠	١١ ٣٤٠	٨٢٨
زيوت نباتية		٢٥		١٠٣
المجموع الفرعي				٩٣١
التغذية العلاجية				
حبوب	٣٦٥	١٠٠	٣٠ ٠٠٠	١ ٠٩٥
زيوت نباتية		٥٠		٥٤٨
بقول		٦٠		٦٥٧
خليط الذرة والصويا		٢٠٠		٢ ١٩٠
المجموع الفرعي				٤ ٤٩٠
حصص شبكة الأمان				
حبوب	٣٦٥	٣٠٠	١٥٠ ٠٠٠	١٦ ٤٢٥
زيوت نباتية		٢٥		١ ٣٦٩
خليط الذرة والصويا		١٢٥		٦ ٨٤٤
المجموع الفرعي				٢٤ ٦٣٨
التغذية المدرسية في أحوال الطوارئ				
حبوب	٢١٠	٢٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٤ ٢٠٠
زيوت نباتية		٢٠		٤٢٠
بقول		٥٠		١ ٠٥٠
المجموع الفرعي				٥ ٦٧٠
الغذاء مقابل التدريب				
حبوب	٢١٠	٢٠٠	٢٥ ٠٠٠	١ ٠٥٠
زيوت نباتية		٢٥		١٣١
بقول		٦٠		٣١٥
المجموع الفرعي				١ ٤٩٦
الغذاء مقابل العمل				
حبوب	١٢٠	١ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠
زيوت نباتية		١٢٥		٧٥٠
بقول		٣٠٠		١ ٨٠٠
المجموع الفرعي				٨ ٥٥٠
المجموع				**٤٦ ٣٥٩**

قضايا التمايز بين الجنسين

٢١- تؤلف النساء والأطفال الغالبية العظمى من أعداد اللاجئين والنازحين، وتُبذل جهود خاصة بموجب هذا المشروع المزمن لكي تزود المرأة بالمعلومات والفرص التي تتيح لها الاستفادة من معونات التعمير. وبُغية تحقيق هذا الهدف الذي تُعطى له الأولوية، سينسق **البرنامج** أعماله مع وزارة شؤون المرأة، ومجموعات النساء المحلية، والسلطات الإقليمية والشركاء المنفذين.

٢٢- ولقد استمر جمع البيانات الموزعة بحسب الجنس في سيراليون بانتظام منذ عام ١٩٩٥. وتميز تقارير التوزيع بين النساء والأطفال والرجال. ويجرى في الوقت الحاضر تنقيح طرق جمع البيانات التي اعتمدتها لجنة المعونة الغذائية **والبرنامج** في ما يتعلق بالظروف التغذوية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها النساء والفتيات ودرجة ضعفهن. كما يجرى اختبار طرق الرقابة المختلفة وتعتمدها تدريجياً اللجنة الفنية التابعة للجنة المعونة الغذائية.

٢٣- ولا يقيم المجتمع السيراليونى أية حواجز ثقافية على اشتراك المرأة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، ويزداد عدد النساء اللاتي يعملن في المنظمات غير الحكومية القطرية والدولية على مستويات متزايدة من المسؤولية. وحتى يتسنى تدعيم هذا الاتجاه، يعمل **البرنامج** مع جميع الشركاء المنفذين والحكومة لتعيين المزيد من النساء وترقية كثير منهن إلى مواقع السلطة داخل المنظمات المعنية بإدارة المعونة الغذائية. ويقوم المكتب القطري **للبرنامج** بإسداء المشورة الخاصة في هذا الشأن بانتظام إلى الوكالات المعنية. كما تجرى إعادة كتابة خطابات التفاهم مع جميع الشركاء المنفذين **للبرنامج** في هذا الشأن.

٢٤- ولقد أوفد **برنامج الأغذية العالمي** أخصائياً في قضايا العلاقة بين الجنسين زار سيراليون في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦، وقدم توصيات محددة بشأن التسجيل وتحديد الأهداف والرصد. وتقوم اللجنة الفنية التابعة للمعونة الغذائية في الوقت الحاضر بتقييم مؤشرات الجنس التي يمكن قياسها. كما تتولى المنظمات غير الحكومية المشاركة في التنفيذ تنظيم برامج لتوعية الرأي العام. وتستخدم مؤشرات تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع المكاتب الفرعية **للبرنامج** في الوقت الحاضر. وفي إطار هذا المشروع المزمن، من المعتزم بيع أوعية الأغذية التي يقدمها **البرنامج**، على أن يعاد استثمار حصيلتها في إقامة مشروعات تركز على المرأة، حيث يجرى تشجيع عدد أكبر من المشروعات من هذا النوع في سائر أنحاء البلاد. ويطلب **البرنامج** من الحكومة كذلك أن ترفع أي رسوم أو "ضرائب" محلية تفرضها السلطات الخاصة دون ترخيص، لأن هذه الرسوم تضر بمصالح أشد الأسر فقراً.

٢٥- ويشجع **البرنامج** السياسات التي تستجيب لقضايا العلاقة بين الجنسين في تعامله مع الوكالات الخاصة والعامة الأخرى في مجالات مثل حصر أعداد النساء والفتيات وتسجيلهن، ومن خلال التوزيع على الأفراد، وإدماج الإناث في تولى الوظائف، وتحسين الاتصالات بين المستفيدات وبين الحكومة والبرنامج.

٢٦- ولتحسين عمليتي الرصد ورفع التقارير، يُجرى **البرنامج** ولجنة المعونة الغذائية اختباراً ميدانياً على أساس نظام دوري للتحقق يقوم بجمع مزيد من البيانات المنقحة عن المستفيدين بالأغذية من الإناث والذكور، وعن النسبة المئوية للمواقع التي يشغلونها في ميدان إدارة الأغذية، وعن نتائج أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تتولاها مجموعات النساء الفردية أو الجماعية. ولقد اعتمد **البرنامج** أموالاً لدعم خطط العمل من أجل المساواة بين الرجل والمرأة. وسوف تستخدم هذه الأموال في التعاقد مع أخصائيين قطريين للتنمية، وتدريب موظفين ميدانيين وآخرين يعملون برصد الأغذية.

طريقة تنفيذ المشروع

٢٧- من المقرر أن تنفذ جميع البرامج بالتعاون الوثيق بين الحكومة **والبرنامج** والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية مع الدعم والمؤازرة من **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون الإنسانية ووحدة تنسيق المساعدات الإنسانية**. وهذا التنسيق التنفيذي لبرامج المعونة الغذائية بين البرنامج والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات يخضع لإشراف لجنة المعونة الغذائية التي يرأسها **البرنامج**. وسوف يعمل

الشـركاء المـنفذون الذيـن وقّعـوا خطابـات للتفاهم مع البرنامج من خلال لجان يقيمها المجتمع المحلي وجماعات نظامية وغير نظامية من المستفيدين.

٢٨- أمـا المساعدات غير الغذائية والمدخلات الفنية فسوف تقدمها مختلف الجهات المانحة، ومن بينها وكالات **الأمم المتحدة** الأخرى والتعاون بيـن الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والموارد القطرية. وسوف تقوم وزارة التعمير والتأهيل القطري ووحدة تقديم المساعدات الإنسانية بتنسـيق توزيع الاستثمارات والمساعدات الفنية، التي تعهّدت الجهات المانحة بتقديمها في اجتماع المائدة المستديرة من أجل سيراليون الذي عقد في جنيف في سبتمبر/أيلول ١٩٩٦.

٢٩- ونظـراً لضخامة حجم الاحتياجات، وضخامة مختلف المناهج، فإن التعاون مع جميع منظمات الإغاثة والتنمية القطرية والدولية أمر يجد كل ترحيب حيثما يتناسب ذلك في إطار برنامج تتفق عليه جميع الأطراف.

٣٠- وسـوف يقتضي الدور الرئيسي الذي يدعمه **البرنامج** في البرنامج القطري المتكامل لإعادة التوطين التوسع في قدرات اللوجستيات. وثمة جانـب له أهميـته فـي هذا التوسع هو تسليم شحنات الأغذية من نقاط التسليم النائية إلى نقاط التوزيع النهائية. وعند كتابة هذا التقرير، يستخدم **البرنامج** نحو ١٠ نقاط نائية للتسليم، بما في ذلك منطقة فريتاون. وعندما يصل هذا المشروع إلى الذروة، سيلزم إضافة ما يتراوح بين ١٢ و ١٥ مـن نقـاط التسـليم النائية (في ووترلو، وجرافتون، جبوي، وأولدفوراه باى، وكلاى، وماكينى، وبو، وكينيما، وسبويجا، وبونتى، وماجبوراكا، وبويجيهون، وكالاهون).

٣١- وسوف يشتد الطلب على قطاع النقل المحلي من الشركات التجارية ومنظمات الإغاثة. وعلاوة على ذلك، فإن النازحين واللاجئين العائدين سـوف يجرى نقلهم في أغلب الأحيان بالشاحنات، وبالتالي يشكلون ضغوطاً جديدة على القدرات الحالية للنقل. ومن المحتمل أن يؤدى ذلك إلى زيادة أسعار النقل على الطرق الرئيسية زيادة كبيرة. وعلاوة على ذلك، فإن الأسطول التجاري الحالي للنقل لن يكون كافياً، نتيجة للخسائر التي مـنى بهـا أثـناء الحرب. ومن المتوقع أن ترتفع كثيراً أسعار النقل الداخلي التي هي جزء من النقل البرى والتخزين والمناولة. وسوف يستمر **البرنامج** في الاستفادة من أسطول الشاحنات التابع لمؤسسة العمل الزراعي الألمانية (رغم أنه محدود العدد)، في حين أنه سيلزم الاستعانة بمزيد من المدخلات اللوجستية لتعزيز تسليم الشحنات. وسوف يظل ميناء فريتاون هو نقطة الدخول الرئيسية للبلاد. ويجرى في الوقت الحاضر تعزيز مرافق المستودعات والتخزين بمساعدة خاصة من حكومة سويسرا، وإن كان من المتوقع أن يزداد الطلب من جانب التجار ووكالات الغوث على تسهيلات التخزين مما يترتب عليه زيادة في التكاليف مع انكماش المساحة المتاحة. كما أن زيادة مناطق التشغيل سوف تحتم فتح نقاط تسليم نائية جديدة في كيلاهون وكامبيا وبورتولوكو ومويامبا. وسوف يستمر التسليم الفعّال معتمداً على استتباب الحالة الأمنية.

الرصد

٣٢- يـنفذ **برنامج الأغذية العالمي**، في التحول من الإغاثة في أحوال الطوارئ إلى جهود التعمير والإنماء، استراتيجيات للرصد يجرى تعديلها حتى تتمشى مع تحركات السكان من التكدس في المخيمات والملاجئ إلى القرى المتناثرة. وتؤكد هذه الأساليب المنقحة للرصد على تحديد مواقع المجـتمعات المحلـية التـي عادت إلى الاستقرار، ثم إجراء تقدير اجتماعي واقتصادي لها في مواقعها الجديدة، وإجراء مسح للظروف الطبية والتغذوية ومدى فعالية مختلف مشروعات التعمير والتنمية التي تقدم لهؤلاء السكان. وحيثما كان ذلك ملائماً، يجرى تقسيم جميع البيانات التي يتم جمعها على أساس الجنس.

٣٣- ونظـراً لحجم الاحتياجات إلى عملية الرصد، تُبذل الجهود لقيام تنسيق لدى جميع الوكالات المشاركة من خلال اللجنة الفنية التابعة للجنة المعونـة الغذائية ووزارة التعمير والإنشاء القومي. وينبغي دعمُ هذا التنسيق لتوفير المواد الملائمة، مما يسمح بتقوية المكاتب القطرية **للبرنامج**، وكذلـك تعييـن أعـداد إضـافية من متطوعي **الأمم المتحدة** وموظفي الرصد الميداني وموظفي الدعم المحليين. ويعمل **البرنامج**، اعتمادا على المساعدات المقدمة من حكومة اليابان ومجلس اللاجئين النرويجي، في النهوض بشبكة اتصالات داخل شبه الإقليم، بما في ذلك سيراليون.

٣٤- وبمجـــرد أن تصبح هذه الشبكة كاملة التشغيل، فإن نظام الرصد المشترك بين **البرنامج** والوزارة ولجنة المعونة الغذائية والمنظمات غير الحكومـــية ســـوف يركـــز على تحسين إدارة أعداد اللاجئين فيما بين الوكالات وتنفيذ برامج التغذية الموجهة من خلال إيفاد فرق دولية للتحقق، وإجراء مسوح أسرية، ووضع نظام متسق لتسجيل البيانات الغذائية وإقامة نظام حديث لاقتفاء سير السلع في منتصف عام ١٩٩٧.

تدبير الموارد

٣٥- تمـــرر جميع السلع التي تقدمها الجهات المانحة عبر قنوات متعددة الأطراف من خلال هذا المشروع المزمن، باستثناء البرنامج الثنائي " للأغذية من أجل السلام " الذي تقدمه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من خلال خدمات الإغاثة الكاثوليكية، World Vision، ومؤسسة كير.

٣٦- أمـــا فـــيما يـــتعلق بالـــرعاية الأساســـية، وتوفير خدمات الإعاشة للاجئين الليبيريين وتنظيم عملية العودة من غينيا للعائدين من مواطني سيراليون، فإن **مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** تقدر أنه سيلزم ما يزيد على ٢١ مليون دولار خلال الفترة التي يغطيها هذا المشروع.

تكاليف المشروع

٣٧- في ما يلي تقديرات تكاليف المشروع :

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط التكلفة (للطن)	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(ألف) **تكاليف التشغيل المباشرة**			
السلع [1]			
– بُرغل قمح	٢٠ ٠٠٠	٢١٨	٤ ٣٦٠ ٠٠٠
– مسحوق ذرة	١٠ ١١٧	٣٢٠	٣ ٢٣٧ ٤٤٠
– زيوت نباتية	٣ ٣٨٦	٨٨٨	٣ ٠٠٧ ٤٠٠
– بقول	٣ ٨٢٢	٤٥٠	١ ٧١٩ ٩٠٠
– خليط الذرة والصويا	٩ ٠٣٤	٣٣٨	٣ ٠٥٦ ٩٠٠
المجموع الفرعي للسلع	**٤٦ ٣٥٩**		**١٥ ٣٨١ ٦٤٠**
النقل الخارجي	٤٦ ٣٥٩	١١٢,٩٩	٥ ٢٣٨ ٠٩٨
النقل البرى والتخزين والمناولة			
النقل الداخلي والتخزين والمناولة	٤٦ ٣٥٩	١٣١,٠٠	٦ ٠٧٣ ٠٢٩
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٢٦ ٦٩٢ ٧٦٧**
(باء) **تكاليف الدعم المباشر** (أنظر الملحق للتفاصيل)			**٢ ٧٨٣ ٠٧٠**
مجموع التكاليف المباشرة			**٢٩ ٤٧٥ ٨٣٧**
(جيم) **تكاليف الدعم غير المباشرة** (٧,١ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**٢ ٠٩٢ ٧٨٤**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٣١ ٥٦٨ ٦٢١**
مجموع تكاليف المشروع (البرنامج والجهات المانحة الأخرى) [2]			**١٠٥ ٥٠٠ ٠٠٠**
التكاليف التي يتحملها البرنامج كنسبة مئوية من مجموع تكاليف المشروع: ١ في المائة			

(١) هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازتها. أما التشكيلة المحددة والكميات الفعلية للسلع التي يقدمها **البرنامج** للمشروع، شأنه شأن جميع المشروعات المعانة من **البرنامج**، فقد تتباين بمرور الوقت اعتماداً على توافر السلع لدى **البرنامج** وتوافرها داخلياً في البلد المستفيد.

(٢) طلبت حكومة سيراليون ٢١١ مليون دولار (بما في ذلك المعونة الغذائية) من الجهات المانحة المحلية لبرنامج شامل للتعمير يستغرق عامين. وقد قدمت بالفعل تعهدات على إثر عقد اجتماع مائدة مستديرة في جنيف في سبتمبر/أيلول ١٩٩٦ ويبدو أنه يغطى هذا الطلب تغطية كاملة.

توصية المديرة التنفيذية

٣٨- توصى المديرة التنفيذية بأن يجيز **المجلس التنفيذي** هذا المشروع.

الملحق

احتياجات الدعم المباشر (بالدولار)

التكاليف التي يتحملها البرنامج	
تكاليف الموظفين	
الموظفون الدوليون	٧٥٣ ٣٥٠
متطوعو الأمم المتحدة	١٨٠ ٠٠٠
الاستشاريون الدوليون وموظفو اتفاقية العقود الخاصة	—
الموظفون المهنيون الوطنيون	٢٥ ٠٠٠
الموظفون المحليون والموظفون المؤقتون	٥٦٣ ٧٥٠
المجموع الفرعي	**١ ٥٢٢ ١٠٠**
خدمات الدعم الفنية	
تقدير المشروعات (رصد المشروع)	٢٠ ٠٠٠
تقييم المشروعات	٢٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٤٥ ٠٠٠**
السفريات وبدل المعيشة اليومي	
على المستوى الدولي	١٦ ٠٠٠
في داخل البلاد	٣٦ ٧٤٠
المجموع الفرعي	**٥٢ ٧٤٠**
النفقات المكتبية	
إيجار التسهيلات المكتبية	٢٠ ٠٠٠
المرافق	٢٣ ٠٠٠
وسائل الاتصال	٤٦ ٠٠٠
إمدادات مكتبية	٣٦ ٤٠٠
إصلاح المعدات وصيانتها	—
المجموع الفرعي	**١٢٥ ٤٠٠**
تشغيل المركبات	
صيانة	٤٤ ٠٠٠
وقود	٢٦ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٧٠ ٠٠٠**
المعدات	
أجهزة الاتصال	١٥ ٠٠٠
مركبات	١٠٠ ٠٠٠
معدات حاسوبية	٧٢ ٠٠٠
معدات زراعية	—
معدات مخازن	—
معدات أخرى (أثاث مكتبي)	٥٦ ٣٠٠
المجموع الفرعي	**٢٤٣ ٣٠٠**
البنود غير الغذائية	
تسهيلات مخازن	٢٦٧ ٧٥٠
أدوات مطابخ	١٠٦ ٠٠٠
بذور	١٧٥ ٧٨٠
تكاليف الطحن	—
نظام الأمم المتحدة الجديد للإقامة (إعادة التأهيل)	١٧٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٧٢٤ ٥٣٠**
المجموع	**٢ ٧٨٣ ٠٧٠**